

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4166 @

وقال أنشدني سالم بن مكي الحمصي لنفسه ببغداد .

( كم لي أكتم حاسديك وأنكر % والدمع يفصح ما أجن وأستر ) .

( وكذا المحب يذيع ما في قلبه % فرط الغرام إلى الوشاة ويظهر ) .

( لا تحسي دمعي كما زعم الوري % ماء يرفقه البكا المثعجر ) .

( بل مهجة سلكت باثناء الحشا % فغدت تفيض من الشؤون وتقطر ) .

( يا حرة الأبوين لا تتعمدي قتلي % فسفك دمي بطرفك منكر ) .

( أنسيت ليلتنا بمنعرج اللوى % والليل من صفحات وجهك مقمر ) .

( وجناؤنا ثمر الحديث وبيننا % عتب تراح به القلوب وتحضر ) .

( وإذا الصبا عبثت بخلقك % رنحت غصنا يميل به كتيب موقر ) .

( شجب العفاف علي منك مآربا % عزت ومحض هواك لا يتغير ) .

( وثقيلة الأرداف مخطفة الحشا % خود تقر بها العيون وتسهر ) .

( قالت وقد سفحت بساحة خدها % دمعا تزال به الذنوب وتغفر ) .

( أنسيت ما كنا به ويد الصبي % تطوي لنا برد الوصال وتنشر ) .

( أيام همك أهيف متجاذب % ومقبل عطر وطرف أحور ) .

( فأجبتها كفي فهمي سابق % ومهند عضب ولدن أسمر ) .

( شغلي بإدراك العلى وطلابه % عن حب غانية تذلل وتحقر ) .

وقال سألت سالم بن مكي عن مولده فقال في مستهل شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بحمص

وتوفي ببغداد في رجب أو شعبان من سنة اثنتي عشرة وستمائة .

سالم بن منصور .

أبو الغنائم الشاعر الحلبي ويعرف بالفاخر روى عن أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

حكاية سمعها منه وكتبها عنه أو شجاع فارس بن الحسين الشهرزوري .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن سعيد بن أحمد بن الحسين